يوم الاثنين القادم بحث مشروع الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) Al-Ittihad

١٦ شباط ١٩٦٠
١٨ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٩ السنة السادسة عشرة
18 אדר 5720
16 2 1960
No. 79 Vol. VI

التقدميون والمتدينون يطلبون السماح لهم بالامتناع عن التصويت
المبام واحدوت هعبودا ضمنا حق الامتناع عن التصويت

القدس ـ يوم الاثنين القادم تجتمع الكنيست لتبحث مشروعين لالغاء الحكم العسكري الاول قدمته الكتلة الشيوعية ويدعو الى الغاء الحكم العسكري حالا والثاني قدمته كتلة الحيروت ويدعو الى التدرج في الغاء الحكم العسكري.

وتقول الصحف ان بن غوريون اعلم الوزارة بانه سيطلب حذف المشروعين من جدول ابحاث الكنيست على اعتبار ان الاوضاع الامنيه لا تسمح بذلك.

وتقول جروزلم بوست ان مبام واحدوت هعبودا من حقهما الاستنكاف عن التصويت في هذه القضية لان اتفاق الائتلاف بينهما يسمح لهما ذلك.

وفي الوقت ذاته اعلن التقدميون والمتدينون بانهم يرغبون في الامتناع عن التصويت حول قضية الحكم العسكري. ولكن وضعهم يختلف فهم بحاجة الى اذن من الوزراء.

وقالت جروزلم بوست ان الوزارة لم تقر بهذا الشأن وقد احيل الامر على اللجنة التنفيذيه للائتلاف. ولكنها تضيف ان التقدميين والمتدينين يعتقدون ان من حقهم ان يمتنعوا عن التصويت بموجب اتفاق الائتلاف وهم ليسوا بحاجة الى أخذ موافقة الوزارة.

كل هذا يؤكد ان هذه الاحزاب التي لا تؤمن بضرورة الحكم العسكري لا تتجرأ مع هذا على التصويت ضده.

(اقرأ رأي زعيم الصهيونيين العموميين في الحكم العسكري تحت عنوان ما قالته الصحف المحلية على الصفحة ٤)

أقرأ في هذا العدد

معذرة

⊛ لاسباب فنيه لم يصدر القاموس الفلسفي وسيعود الى الظهور في عدد الثلاثاء القادم.

شعوب العالم تتأجج سخطا على تحدي فرنسا الوقح لها
وعواصم القارات تموج بالمظاهرات استنكارا لتفجير القنبلة الذرية

غانا تجمد الممتلكات الفرنسية .. الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا. خروشتشوف يعرب عن أسفه ويقول ان يؤثر التفجير على محادثات جنيف، الاتحاد السوفياتي يحذر بأنه سيعيد النظر في قراره المنفرد بالتوقف عن تجاربه النوويه

باريس ـ اجتاحت العالم موجة عارمة من السخط والنقمة على فرنسا بسبب تحديها للرأي العام العالمي وخرقها لقرار الامم المتحدة، بتفجيرها قنبلتها الذرية الاولى. واشد السخط والنقمة قد برز في القارة الافريقية التي في صحرائها جرى التفجير.

فرئيس حكومة غانا، نكروماه، جمد جميع الممتلكات والاموال الفرنسية في بلاده الى ان يتضح مدى ما كان لهذا التفجير الذري، وما سيكون للتفجيرات الذريه الفرنسيه القادمه، من تأثير على سكان غانا.

دعوة لقطع العلاقات مع فرنسا

وطيرت سكرتارية مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي برقيات الى اعضاء المؤتمر الاثنتي والخمسين دولة تدعوها فيها الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا.

وفي اروقة الامم المتحدة لوحظ نشاط دبلوماسي كبير من ممثلي الدول الافريقية التي تتأهب للمبادرة بعمل افريقي اسيوي مشترك ضد فرنسا على استخفافها بالرأي العام العالمي وعلى تحديها لحركات التحرر الافريقيه وعلى تجاهلها قرارات الامم المتحدة.

ودعت السكرتاريه مختلف منظمات التضامن الاسيوي الافريقي الى تنظيم المظاهرات، اليوم الثلاثاء، احتجاجاً على التفجير الذري الفرنسي. كما انها طيرت برقية احتجاج على ذلك الى سكرتير الامم المتحدة.

خروشتشوف: لا تأثير للتفجير على محادثات جنيف

واعرب رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف في مؤتمر صحفي في الهند، اعرب عن أسفه على اجراء التفجير الذري الفرنسي. ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال خروشتشوف انه لا يعتقد ان هذا التفجير سيؤثر على المحادثات الجاريه في مؤتمر التجارب النوويه في جنيف واضاف انه يعتقد ان الجنرال ديغول أيضاً يريد تخفيف التوتر في العلاقات الدوليه.

بيان وكالة تاس

وقد اصدرت وكالة الانباء السوفياتيه الرسميه بياناً عن التفجير الفرنسي ذكرت فيه تصريحات الحكومة السوفياتيه في ٢٩ آب سنة ١٩٥٩ التي اعلنت وقف الاتحاد السوفياتي، بمفرده، تجاربه النوويه، شريطه ان لا تستأنف دول الغرب تجارب الاسلحة الذريه والهيدروجينيه.

وجاء في البيان ان الحكومة السوفياتيه تعيد قولها بانه اذا استمرت التفجيرات الذريه فانها لا تستطيع ان تقف موقف عدم الاكتراث من هذا الامر وانها ستستخلص النتائج المطلوبه بغية تأمين أمن بلادها. واضاف البيان ان الحكومة السوفياتيه تعتقد ان اي تفجير نووي اضافي، مهما يكن مكان حدوثه، سيؤدي الى تعقيد الوضع في قضية نزع السلاح في العالم. وفي الختام ذكر البيان ان الاتحاد السوفياتي سيواصل نضاله لوقف كل التجارب النوويه كلياً.

مظاهرة في لندن واخرى في استكهولم

وفي لندن وفي استكهولم جرت مظاهرتان ضد التفجير الفرنسي، واحتشد المتظاهرون امام السفارتين الفرنسيتين وهم يحملون لافتات الاستنكار والاحتجاج وشعارات المطالبة بوقف التجارب النوويه وبنزع السلاح الشامل في العالم. وقابل وفدان عن

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤ و ٥)

صورة تصميم النصب التذكاري الذي سيخلد بطولة ستالنغراد

كلمة الاتحاد

عاشت ستالنغراد ينبوع الثقة بنصر الشعوب

في هذه الايام تستعيد الانسانية ذكرى معركة ستالنغراد هذه المعركة كانت نقطة التحول في الحرب العالمية الثانية... ففيها قصم الاتحاد السوفياتي ظهر ألمانيا النازية وقضى على حلم الاحتكار الكبير في السيطرة على العالم واقامة نظام الاستعمار في ربوعه.

في هذه المعركة برهنت الاشتراكية مجدداً على انها القوة الصاعدة في التاريخ ولذلك فهي قوة لا تقهر مهما تألبت عليها قوى التدمير وهبت عليها عواصف الطغيان والاستبداد.

وبفضل هذه المعركة دشن عهد جديد تحول فيه النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وبتحوله أسهم في تحرير أقطار آسيا وأفريقيا من قبضة الاستعمار الذي تلقى ضربة قاضية بهزيمة النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية.

ان لهذه المعركة الفضل الكبير في اننا نعيش في سنة أفريقيا الثائرة التي تتحرر أقاليمها اقليما بعد اقليم بعد ان تحررت أقطار آسيا قطراً بعد قطر.

ان الاحتفالات بذكرى ستالنغراد تجري والانفراج الدولي باسهام الاتحاد السوفياتي يبشر بمرحلة جديدة من توطيد السلام والبناء السلمي.

انها تجري وزعماء الاتحاد السوفياتي يزورون اقطاراً في الشرق البعيد والغرب الابعد... وحيث يحلون يمدون ايدي دولتهم الجبارة لاعانة الشعوب التي فرض عليها الاستعمار التخلف الاقتصادي لتتمكن من تحطيم الحصار الاستعماري وتصنيع بلادها والسير في طريق الاستقلال الاقتصادي.

فقط خلال الايام الاخيرة وقع خروشتشوف رئيس الوزراء على اتفاق يمنح الهند مليارد ونصف مليارد روبل لتتغلب على صعوباتها الاقتصادية ووقع نائبه ميكويان على اتفاق يمنح كوبا قرضاً بمئة مليون دولار يحطم الحصار الامريكي المفروض من حولها.

ان مقدرة الجمهورية العربية المتحدة على تحقيق حلم الاجيال

(البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

الاسراع بتهويد الجليل في صلب أبحاث الحكومة الان

اغلاق مراعي ابطن ... تصاريح الموت في منطقة الشاغور ... مشروع بركة السباحة في الناصرة ... كلها من وسائل سلب الاراضي ... التهويد يجري في وقت مواصلة التنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. الخطر جدي ويدعو الى اليقظة والنضال

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ محاولة اغلاق المراعي في وجه عرب ابطن .. تصاريح البراءة من دم اهالي البعنة ودير الاسد .. مشروع «بركة السباحة» في الناصرة. كلها مظاهر من علائم الساعة ... والساعة هنا تهويد الجليل بطرد جماهيره العربية من اراضيها وخلق الظروف لاستسلامها لسماسرة الكرن كايميت.

وهذه العلائم تثبت ان مخطط تهويد الجليل اصبح يحتل مكان الصدارة في سياسة الحكومة القائمة.. بل انه على جدول اعمالها وقبل ايام فقط نشرت جريدة لمرحاب ان الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية يوم الاحد (الذي سبق الاخير) ستبحث موضوع «اسكان الجليل» (كأن الجليل خال من السكان) وستدرس الطرق والوسائل لتنظيم الاسكان الثابت فيه.

وهكذا تصبح وقائع ابطن والبعنه والناصرة من الوسائل والطرق «لاسكان الجليل» ـ الاصطلاح الابق الذي ابتدعته الحكومة اخيراً بعد ان اكتسب مشروع تهويد الجليل صيتاً سيئاً.

المطلوب ١٨٠ الف دونم عربية

ومع ان لمرحاب لم تحدد ابحاث الوزارة هذه المرة فقد حددتها قبل ما يقرب الشهر (في ٦٠/١/١٥).

فقد نشرت آنذاك، في نطاق تطوير الجليل (اصطلاح آخر للتهويد) تشتري الكرن كايميت مساحات من الارض في المنطقه الشماليه لاقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه جديدة، كل واحدة منها تضم ١٠٠ عائله، ولمدينتين (البعنه وبوطبات) مع احتمال تطورها صناعياً وتأمين زيادة مساحة اراضي المستوطنات القديمه. وقالت ان الكرن كايميت اشترت ٢٠ الف دونم وعليها ان تشتري ١٨٠ الف دونم أخرى...

طبعاً عليها ان تشتري هذه الالوف او ان تصادر هذه الالوف من العرب... «فاسكان الجليل» او «تطويره» او «تهويده» (الاسم النقطة التي تريد) يقوم على طرد العرب لا تعمير الارض التي بحوزة الحكومه.

ولهذا الحق كيبوتس يوحنان المراعي امام عرب العبيره وطبعون والحوالد والعبيرات وبذلك اراد ان يغلق في وجوههم باب الرزق ليسهل نهب اراضيهم.. ولهذا بدأ الحكم العسكري يطالب اهالي البعنه بالتوقيع على براءة تبرىء ذمته مقدماً من اي حوادث قتل او تدمير قد تقع في الشاغور... وبدأ يطالبهم بهذا تمهيداً لخلق الجو لترويعهم من العمل في اراضيهم ليسهل على السماسرة شراءها او لتسهل على الحكومة مهمة مصادرتها... ولهذا وهب المالي المجهول(!) مليون دولار لبناء بركة سباحة وملاعب في المنطقه التي تسد على الناصرة مجالها الحيوي.

الالحاح..

اما سبب الالحاح... سبب وضع قضية التهويد على بساط البحث في اجتماعات الحكومه في وقت تشغلها أمور سياسة عالميه كبرى فيعود لامور سياسية عليا.

وهنا نعود الى لمرحاب

ففي ٦٠/١/٢٧ نشرت ما قاله زعيمها ووزير مواصلات بن غوريون، بن اهرون... لقد طالب في اجتماع اللجنه المركزيه لاحدوت هعبودا بالاسراع في استيطان الجليل والنقب، وقال اذا لم نقم بهذا فقد تطلب دول مختلفه اسكان مئات ألوف اللاجئين العرب في الجليل والنقب.

وهذا الالحاح أيضاً..

وهذا الالحاح ايضاً هو الذي جعل وزرة الخارجية جولدا مئير في الاسبوع الماضي تعود الى رفض الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم...

وهكذا فالارتباط عضوي بين إغلاق مراعي عرب ابطن وتصاريح «الموت» في اراضي الشاغور والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الجماهير العربيه هنا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نيوزويك «تبشر»

نيويورك ـ في عددها الاخير (١٥-٢-٦٠) قالت نيوزويك الامريكية في معرض حديثها عن حوادث الحدود الاسرائيلية السورية ان العواصف هناك ستتكرر.

هزاع المجالي متفائل بشأن قرارات الجامعة!

يظهر ان الخلافات بين وفد الاردن والجمهورية العربية المتحدة بشأن القضية الفلسطينيه ليست بالعمق الذي تصوره بعض المحافل السياسية في القاهرة.

عمان ـ النبأ الوحيد الذي صدر عن المصادر العربية حول الدورة الحالية للجامعة العربية كان من عمان.

يقول النبأ ان مجلس وزراء الاردن استعرض ابحاث الجامعه العربيه وان هزاع المجالي رئيس الوزراء صرح ان الابحاث السريه لرؤساء الوفود تناولت الموضوعات المختلفه بجو من الصراحه والتفهم العميق!!

واضاف المجالي، ومع ان مجلس الجامعة لم يتخذ قرارات بعد الا انه من المتوقع ان يصل الى قرارات!!

ونفى المجالي ان يكون وزير الخارجية الاردني قد غادر القاهرة الى عمان.

اما المصادر غير العربية فتقول ان المباحثات الجارية وراء الجدران تهدف الى تسوية الخلافات وان رئيس وزراء المغرب الذي جاء الى القاهرة ليحضر اجتماعات الجامعة العربيه عاد الى عاصمة بلاده الرباط.

وتقول ان المحاولات لاخذ قرار يدين العراق وتونس لتعليقهما حضور الاجتماع فشلت حيال تصلب الوفد اللبناني والمغربي.

ويقول محرر الاتحاد السياسي، ماذا دعا الى تفاؤل هزاع المجالي وتصريحه بان المجلس سيتخذ قرارات؟

سوكارنو يزور العراق

بغداد ـ أذاع راديو بغداد ان الرئيس الاندونيسي سوكارنو سيزور العراق في نيسان القادم زيارة رسمية.

خروشتشوف في بداية جولة السلام في أقطار آسيا يوقع على اتفاق مع الهند

مليارد ونصف مليارد روبل لتطوير الهند

دلهي ـ وقع رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على اتفاقية لمنح الهند قرضاً سوفياتياً بقيمة مليارد ونصف المليارد روبل لمساعدتها في تطوير اقتصادها وعن الهند وقع رئيس الحكومة الهندية، نهرو.

وقد القى خروشتشوف خطاباً في حشد ضخم حضره ٢٥٠ الف شخص قال فيه ان الاتحاد السوفياتي اليوم اقوى دولة في العالم من ناحية عسكرية ولكنه لا يرغب في استغلال تفوقه هذا واضاف خروشتشوف، ان اشعة نور السلام تشق لها طريقاً بين غيوم الحرب البارده. وحتى في صفوف دعاة الحرب البارده تتسرب اكثر فأكثر فكرة التعايش السلمي.

وقبيل مغادرته الى منشئات الفولاذ الهندية التي تبنى بالمساعدة السوفياتيه عقد خروشتشوف مؤتمراً صحفياً قال فيه انه قد دعا الرئيس الهندي براساد ورئيس حكومة الهند نهرو الى زيارة الاتحاد السوفياتي وذكر خروشتشوف انه ترك الهند برضى تام وانه وطد العلاقات الودية الحارة مع القادة الهنود، وان محادثاته مع نهرو كانت مرضيه.

وسأل احد الصحفيين خروشتشوف عن العلاقات بين الصين الشعبيه والهند، فقال انه ليس لديه ما يضيفه الى بيان وكالة الانباء السوفياتيه التي أعلنت ان من الضروري تسوية كل النزاعات بالتفاهم وبالطرق السلميه.

ولما سأله صحفي آخر عما اذا كان ينوي التوسط لتخفيف التوتر بين الصين والهند، قال خروشتشوف، كلكم صحفيون ولا شك انكم قرائم بياننا بهذا الصدد وما فيه من إظهار لموقفنا من هذا النزاع المؤسف بين صديقين.

حابس المجالي في انقرة

عمان ـ أذاع راديو عمان أن رئيس أركان الحرب الاردني حابس المجالي وصل الى أنقرة واجتمع بوزير الدفاع التركي وبرئيس أركان الجيش هناك.

ويذكر القراء ان الوكالات الاجنبية ربطت بين زيارة سابقة قام بها حابس المجالي لانقرة والمحاولات لادخال الاردن الى حلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً).

صدر العدد الاول من **الجديد** في حلته الجديدة

٢٤ مقالا وقصة وقصيدة وتعليق في ٥٨ صفحة

من مواضيعه:

حديث الشهر لاميل حبيبي، حديث صحفي مع يني يني، قضية المهور لعصام العباسي، قصة عالمية لشدرين، قصة محلية لتوفيق زياد... وقصيدة جديدة لابي سلمى.

صليبا خميس كتب فيه عن مؤتمر الشعوب في كونكري، والجديد ينقل الى القراء حديث الحارث بن همام ومقال فارغا عن الرأسمالية ... وحديث صحفي مع فيروز ... وغير هذا من الوان الادب والفن.

اذكر ان احدى حكومات فاروق السابقة في مصر، واظنها حكومة صدقي، اصدرت ذات يوم "قاموساً شيوعياً" بحجم "كتب الجيب" وزعته على رجال الشرطة والمباحث (التحري) لتعريفهم على "من هو الشيوعي؟" تسهيلا... لاكتشافه.. والقاء القبض عليه فوراً!

وجاء في ذلك "القاموس" ان الشيوعي "يطيل شاربيه على الغالب" و"يستخدم كلمات غريبة" و"في اكثر الاحيان يقرأ اكثر من جريدة واحدة" و.. و.. الى آخره.

وكثيراً ما اعترض بوليس فاروق شخصاً شاربه طويل.. او في حوزته جريدتان مثل "الاهرام" و"المصري" او "اخبار اليوم" و"آخر ساعة" واساقه الى.. الكركون.

وفي باب "الكلمات الغريبة" ورد ان الشيوعي يستخدم كلمات "الرجعية" و"الاستعمار" وكلمة "الملك" بدون جلالة مولانا.. و"الطبقة العاملة". وكانت قائمة "الكلمات الغريبة" طويلة وصلت الى ان التفوه باسم فوزية (اخت فاروق) بدون لقب "الامبراطورة" خطر على "امن الدولة"..

ومرت ايام واشهر وسنوات طويلة. وكدت انسى خبر "القاموس" المذكور لولا انني قرأت قبل ايام خبراً في جريدة "الدفاع" الاردنية عن المحاكمات الصورية التي تنظمها عصابة حسين الحالي للشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين في الاردن. فاذا الوضع ينطبق عليه المثل الشعبي "تيتي.. تيتي.. مثل ما رحتي مثل ما جيتي".

في احدى الجلسات "شهد" الجنديان مصطفى التميمي ومعروف عبد الله (لوجه الله تعالى!) ان احد المواطنين "شيوعي خطير!!" ولما سألهما "الحاكم": "وكيف استدللتما على انه شيوعي؟!" ابتسما على غباوة "الحاكم" و"ابرزا رسالة غرامية كان قد ارسلها المتهم الى خطيبته ووردت فيها كلمة.. اذناب الاستعمار.. وهذا يثبت ان صاحبها شيوعي!!"

وضحك الذين في القاعة...

واضطر "الحاكم" الى تصليح المسألة.. فقال ان "هذه العبارة يقولها كل اردني" وان "المملكة الهاشمية الاردنية ليست استعمارية" وان "المحكمة تقتبس نور الحق من جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم".

لا اعرف ماذا سيقرر هذا الحاكم. ولكن الذي اعرفه ان القاموس الشيوعي" يستخدم في الاردن" وان حكام فاروق كانوا يقتبسون "نور الحق من جلالة القائد الاعلى" ايضاً فما الفرق ذلك ولا افاده.

رفيق

مصادر الازمة الخانقة فى الاقليم السوري

عرض لمقالات في الاخبار اللبنانية

مقدمة

* مؤخراً سافر عبد الحميد السراج وزير الداخلية في الاقليم السوري الى القاهرة بقصد المشاورات..

* وسرعان ما لحق به المشير عبد الحكيم عامر الحاكم العام للاقليم.. ايضاً بقصد التشاور مع جمال عبد الناصر.

* وفي هذا الوقت بالذات استقال اكثر الوزراء السوريين وأقيلوا...

والسؤال:

ما هي اسباب الهرج والمرج؟ هل في الاقليم السوري غليان يدفع السراج وعامر الى ان يهرعا الى القاهرة؟... وما هي اسباب هذا الغليان.

هذه الاسئلة نجد اجوبتها في ما عرضته جريدة "الاخبار" اللبنانية في مقالاتها.

لنبدأ باستقالة وزراء البعث

بداية الازمة في سوريا تعود الى ما قبل استقالة وزراء البعث.. انها تعود الى تحول عبد الناصر عن سياسته الوطنية المعادية للاستعمار.. ولكن لنبدأ باستقالة وزراء البعث.

تقول الاخبار:

«تمت استقالة الوزراء البعثيين.. ان الخلاف بين البعث وعبد الناصر وصل الى مرحلته العليا.. وبدا طور النزاع الجدي.. ان الازمة التي وقعت هي ازمة حكم عبد الناصر في الدرجة الاولى، والخلاف وصل الى مرحلته الحادة وبذلك فقدت القاهرة سلاحاً دعائياً استخدمته مدة طويلة سلاح التهويش والتخويف من الشيوعية فمجرد الحادث يثبت ان عبد الناصر على خلاف مع غير الشيوعيين بل قل مع أناس يسيرون تحت اسم القومية العربية ويخدمون نفس القضية التي يتاجر عبد الناصر بها.

ان الوضع في سوريا مزعزع الاركان والشعب السوري مجمع على فساده وتعمل الاوساط السورية المختلفة على ايجاد مخرج منه، وخروج البعث من الحكم، ليس إلا امتداداً للازمة التي عصفت وتعصف في سوريا والتي بدت مظاهرها منذ فترة طويلة. ولو كان حكم عبد الناصر ثابت الاركان لما تمرد عليه البعثيون فهم خرجوا من الحكم وعلى السنتهم كلام صريح ضد حكم عبد الناصر. وقدموا استقالاتهم الاجماعية انقاذاً لما تبقى لهم من رصيد»...

عزلة عبد الناصر في الاقليم السوري

وتذكر "الاخبار" ما كانت قد اكدته الصحف العربية ووكالات الانباء من ان عبد الناصر فاوض الكثيرين من شخصيات سوريا على تسليمهم مناصب ولكنه قوبل بالرفض وتفسر ذلك فتقول: خلال هذه المفاوضة كان ينحرف اكثر فأكثر عن الخط الوطني ويكشف صراحة عن سياسة التسوية مع المستعمرين.

ثم تستطرد:

«والان بعد خروج البعث يحاول عبد الناصر اعادة الكرة والطلب من بعض العناصر مشاركته في حكم سوريا. ولكن عبد الناصر ينسى شيئاً واحداً وهو ان الوقت لم يعد يخدم مصالحه. فقبل سنه... حين جرت انتخابات الاتحاد القومي وجرت اتصالاته الاولى كان هناك لا يزال بعض المخدوعين بحكم عبد الناصر... اما الان فالوضع يختلف كلياً. فسياسة عبد الناصر العربيه والدوليه فضحت وبدا يظهر للجميع انحرافها نحو التعاون مع المستعمرين. والسكوت عن الجزائر وعُمان والخليج والبحرين والسكوت عن الاستعمار ايقظت اشياء كثيرة عند السوريين».

تدهور الوضع الاقتصادي المخيف

وتؤكد "الاخبار" ان سياسة عبد الناصر اوقعت الاقليم السوري في ازمة اقتصادية مخيفة لم يسلم من شرها احد: لا البرجوازي ولا العامل ولا الفلاح وتدلل على ذلك باجراءات المشير عامر التي كانت بمثابة تراجع اقتضاه الغليان فتقول:

«تراجع امام الضباط والجنود وقسم قانون تخفيض الرواتب الى شقين: الذين يستمرون في الخدمة لا تخفض رواتبهم حالياً. والذين يحالون على التقاعد تسري احكام القانون عليهم».

«تراجع امام التجار وفتح باب الاستيراد...

«تراجع امام الشعب السوري فاعلن ان لا وحدة نقديه الان.

تراجع امام رجال الاقتصاد واعلن ان لا وحدة اقتصاديه الان.

تراجع امام الشعب وقسط الضرائب المتراكمة لتدفع عام ١٩٦٠ على أربعة اقسام واعفى بعض المكلفين من الغرامات.

أخر جباية قروض المزارعين فترة أخرى».

وبعد أن تذكر "الاخبار" ان عامر اجل ولم يلغ وأن هذه بعض الاشياء التي طالب بها السوريون تقول أن الاجراءات لم تحل القضايا الاساسية وتفسر ذلك قائلة:

«تقدم ممثلو الغرف الصناعية والتجارية بعدة مطالب، من اهمها: تحقيق المشاريع الصناعية الكبرى، وايجاد اسواق للتصريف قريبة وبعيدة فاذا تم هنا؟ لم يتم شيء ابداً. لانه ليس «بالامكان» ذلك وليس في «مصلحة» الجمهورية ذلك. كيف يمكن مثلا بناء معمل للسماد في سوريا وعبود باشا (المليونير المصري) يوسع معامله في مصر برعاية بنك الانشاء والتعمير الامريكي؟ كيف يمكن منع البضائع المصريه من مزاحمة البضائع السورية، ورجال بنك مصر يتحكمون بسياسة الدولة؟ وكيف يمكن فتح سوق العراق السوق الطبيعة لحلب والتآمر مستمر على البلد الشقيق؟

وتقدم ممثلو العمال بعدة مطالب منها منع حق الاضراب ومنع التسريح التعسفي واعتبار مستخدمي مصالح الدولة عمالا وجعل ادارة مؤسسة التأمين الاجتماعي بيد السوريين وعدم استخدام الاموال المقتطعة في هذا السبيل لصالح المستثمرين الراسماليين وطلبوا الى جانب هذا تخصيص اطباء لاتحادات العمال في المدن الخمس الكبرى ومنح قطع ارض لبناء مكاتب للاتحادات عليها.

ووافق المشير على الطلبين الاخيرين (الى حد ما)...

اما حق الاضراب وقضايا تسريح العمال وعمال الدولة واموال التأمين الاجتماعي فجميعها لا تدخل في نطاق «قدر الامكان» ولا في نطاق «مصلحة الجمهورية» ولهذا ران السكوت عليها.

اما ما يتعلق بالحريات الدمقراطيه وبوقف اعمال الارهاب وباطلاق سراح

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣ و٤)

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٠٠٠ مرة حول خط الاستواء

اعترفت نيوزويك ان الصينيين تنفيذاً لمشروعهم الهائل لترويض الانهار وبناء السدود ومحطات توليد الكهرباء نقلوا اتربة تكفي لطمر ٤٥٠ قناة بناما وبناء سد بارتفاع ٣ اقدام يطوق خط الاستواء ٢٠٠٠ مرة.

وتعترف نيوزويك ان المشروع ليس له مثيل في تاريخ الانسانية ويضاهي كل شيء عرفته الانسانية منذ بناء الاهرام.

وتقول ان المشروع سينقل الصين الى دولة صناعية جبارة.

وحتى تسهل على قرائها بلع هذا العلقم تقول ان الشيوعيين "يسخرون" (كذا) ملايين الصينيين للعمل مثل العبيد (!!).

الولد سر ابيه

ومن الصحف الامريكية ايضاً: تقول التايمس الامريكية ان الامير محمد ولي عهد الاردن هدد محرري الصحف الاردنية بنشر صورته يومياً خلال غياب اخيه الملك حسين والا فسيجلدهم واصاع المحررون للامر.

ثم صفع قنصل المانيا الغربية لان سيارته اعاقت سيارة كان يقودها الامير.

ثم تذكر التايمز ان الامير محمد هو ابن طلال نزيل مستشفى الامراض العقلية في الاستانة.

محارب قديم نزل عن حصانه

المارشال مونتغمري من ابطال بريطانيا العسكريين منذ ان انتصر على الالمان في معركة العلمين عام ١٩٤٢.

كان حتى الايام الاخيرة يركب حصان الحرب ويضج بالصراخ ضد الاتحاد السوفياتي.

ولكن الايام علمته اموراً كثيرة فسجلها في كتاب عنونه: توجه نحو العقل. قال فيه: الاتحاد السوفياتي لا يرغب في الحرب... ومن غير المعقول ان تتوقع ان يوافق على وحدة المانيا وانتسابها الى حلف غربي ولهذا فوحدة المانيا غير عملية الان.

وقال: غير منطقي القول ان المانيا الدمقراطية غير قائمة.. بل انها قائمة وتزدهر.

واضاف ايضاً: غير منطقي اعتبار فورموزا حكومة الصين.

متى يتعقل غيره

ماعز جديد

في مزرعة "الشيوعية" في ازبكستان نجح علماء الحيوان في خلق نوع جديد من الماعز ذي شعر صوفي طويل ابيض. الماعز الجديد قوي يستطيع مجالدة العواصف والضباب والمطر.

تحطم ٥ ارقام

طيارو طائرة ل ١٨ في طيرانهم بطائرتهم من موسكو الى سفردلوفسك عن طريق سباستبول حطموا خمسة ارقام طيران عالمية لقد حملوا عشرة اطنان بضائع تجارية وعبروا ٥٠٠٠ كيلومتر بارتفاع ٨٠٠٠ قدم في ثماني ساعات و٢١ دقيقة.

من فكاهة العرب

قضى فعدل!

جاءت امرأة الى قاض فقالت: مات زوجي وترك ابويه وولداً وأمرأة وأهلاً وله مال. فقال: لابويه الثكل، ولولده اليتم، ولامرأته الخلف، ولاهله القلة والذلة والمال يحمل الينا حتى لا يقع فيه بينكم خصومة.

قصة متسلسلة رقم ١٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

وصلت البعثة التي ارادت ان تصل الى ارض سانيكوف الى هدفها.

البعثة تألفت على أثر نقاش حول وجود الارض في الجمعية العلمية في روسيا.

وتألفت من جورابونوف وسيمون اوردين وبافل كوستياكوف ونيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف.

خلال ايامها الاولى اكتشفت وجود حيوانات منقرضة...

واكتشفت آثار الانسان.

لقد تغلبت على الاخطار الجسيمة التي واجهتها وها هي تقابل قبائل الاوكلونيين.. اقرا المقابلة الاولى.

اضطر هدوء الجو افراد البعثة الى البقاء في القاعدة حتى الظهر. عند ذلك فقط بدأ الهواء ينكشف عن ضباب كثيف عرفوا الان انه من ملامح الطقس المميزة لارض سانيكوف طيلة فصل الربيع.

وهذا لم يكن مستغرباً. فقد ملأت البحيرات الكثيرة الحارة والجداول الهواء بالرطوبة، وحولت المنطقة الواسعة من الثلج والجليد المحيطة بارض سانيكوف، هذه الرطوبة عند الغروب الى ضباب. وكان الجو الرطب هو السبب في وفرة الطحلب وحشائش الصخر في الغابات فقد كانت الطحالب تنمو على جميع جذوع الاشجار، وحشائش الصخر الرمادية تتدلى من الاغصان على شكل غدائر كثة من الشعر.

وبسبب هذا الضباب، كان يندر رؤية ارض سانيكوف من كوتلني وذلك على الرغم من الجبال العالية المحيطة بهذه الارض.

كانت الثيران والخيل توجد في المروج التاليه ولكن عددها كان اقل وكانت حذرة اكثر. ويظهر انها تدرك الاخطار الناجمة عن اقتراب الانسان منها. اما الحيوانات الخيشومية فلم تظهر سوى مرة واحدة عن بعد. ولكن كان هناك عدد كبير من الخنازير البرية بين نباتات الحلفاء التي في البحيرات، وقد اصطيد احدها لطعام الغداء.

اختار افراد البعثة ان يخيموا تلك الليلة على تخم مرج كبير. فخلفوا وراءهم اكياسهم وبنادقهم ودخلوا في الغابة لقطع الحطب اللازم للنيران. وما ان ابتعدوا قليلا حتى ملأ سكروت وبليغاء اللذان تركاهما في المرج، الهواء بنباحهما المسعور.

وكان جوروخوف واوردين قريبين من المكان فاندفعا مسرعين الى الوراء، فرأيا دباً هائلا يتشمم الاكياس، ويظهر ان رائحة اللحم الطازج قد اثارت شهيته. وكان الكلبان ينبحان ويصرخان ويحاولان ان يعضا رجليه الخلفيتين. ولكنه تجنب اسنانهما بمهارة وزمجر غاضباً.

- ماذا نفعل؟ البنادق ملقاة بجانب الاكياس التي هي في خطر التمزق على الرغم من همة الكلاب.

وهمس اوردين الذي كان يحمل معه فأساً في أذن جوروخوف:

- سأضربه بفأسي من الخلف وعليك عندما يلتفت إليّ ان تختطف بندقية وتطلق النار.

مزق الدب بأنيابه احد الاكياس والصق انفه فيه. في تلك اللحظة هجم اوردين عليه من الخلف وضربه بالفأس باقصى ما يستطيع من قوة. وسدّد الفأس في ظهره الى حيث اراد بالضبط أي الى العجز. وابتعد عنه بسرعة. فزّق الهواء زئير مخيف. ووقف الدب على ارجله الخلفية ثم سقط على ظهره فكاد ان يسحق كروت. فقد كسرت سلسلته الفقريه وراح يتدحرج على الحشيش وهو يخار ويلوح بمخالبه الاماميه. وتعلقت الكلاب بارجله الخلفيه العديمة الحركة بينما قبض جوروخوف على بندقية واطلق منها رصاصة على جانبه الايسر.

وبعد لحظات قليلة همد الحيوان الضخم تماماً. ولطخ الحشيش بدمه.

وانضم جورابونوف وكوستياكوف اللذان كانا يحملان حزم الحطب الى زميليهما ووقفوا جميعاً حول الدب متعجبين من حجمه الذي يساوي مرة ونصف حجم الدب البني المألوف ومن مخالبه التي تبلغ اكثر من ١٠ سنتيمترات.

- لقد نجونا هذه المرة بلمس نفس - قال جورابونوف.

- فقط تمزق كيس واحد وجرح كلب ولكن كان من الممكن ان نصاب باسوأ من ذلك.

في الواقع كان الدب وهو في سكرة الموت قد سلخ بمخالبه جانب بليغا فمزق الجلد، وكان الكلب يلعق جراحه التي لم تكن عميقة لحسن الحظ.

- سيكون هذا درساً لنا في المستقبل فواحد منا يجب ان يحرس حوائجنا دائماً - قال اوردين - فلا تتاح لنا الفرصة دائماً لضرب مثل هذا الحيوان الضخم في ظهره.

- صحيح، فلو ان مثل هذا الحيوان انشب مخالبه فيك لودعتنا في الحال - قال جوروخوف وهو يحاول ان يسلخ جلد الدب، وعاير اوردين الحيوان. وكان الوقت متأخراً فلم يستطيعوا تصويره لانه حلّ وقت الغسق.

واضطروا ان ينقلوا معسكرهم الى مكان آخر لانه كانت تنبعث من الجثة رائحة كريهه.

ولكن ذلك لم يمنع الكلاب ان تأكل كفايتها من لحم الدب. وامضى افراد البعثه ليلة متعبه. فقد كانت الكلاب تنبح باستمرار، ولكن الذي اقلقهم هو ما يختفي في الضباب الكثيف الذي خيم على المرج في تلك الليله.

فبالقرب من جثة الدب الملقاة على بعد مئة خطوة منهم كان هناك لغط امكنهم ان يميزوا فيه صوت لوك الطعام وقرقشة العظام فبعض الحيوانات الليلية كانت تتلذذ على الفضلات.

وعندما انبثق النهار لم يجد جوروخوف غير الهيكل العظمي الذي كان نظيفاً تماماً من اللحم. واستطاع ان يلمح ذئبين فرّا حالما اقترب منهما.

واشكر الرب في ذلك اليوم فقد زال الضباب على غير عادته مبكراً وواصل افراد البعثه جولتهم الى جهة الشمال الغربي. وبسط جوروخوف جلد الدب بين شجرتين في المرج لتجفيفه حالما يعودوا. وقطعوا مرجين فيهما بحيرتان. وكان في البحيرة الثانيه تل ابيض من الكلس. لا يظهر فيه اي فوران منذ مدة طويلة فقد كان الكلس مغطى بحشيشة البحر.

وعندما خرجوا من الغابة ودخلوا في المرج الثالث وصلت الى اسماعهم اصوات بشريه قادمة من الناحية المقابله. ولكن الكلاب بدأت في النباح فتوقفت الاصوات حالا.

كان هنالك ممر ممتد جيداً عبر المرج المحيط ببحيرة صغيرة.

وكان يمكن بسهولة رؤية آثار اقدام بشرية على التربة المبللة بجانب البحيرة وكانت هذه الاقدام تنتعل الاحذية الناعمة من الفرو.

- هؤلاء ليسوا من سكان العصر الحجري - قال جورابونوف موضحاً. فلو كانوا منهم لكانت اقدامهم عاريه.

- وربما انهم ينتعلون احذية سكان الشمال فلا بد انهم يتسربون اليهم لذلك ليس هناك ما نخافه منه - أضاف اوردين.

وعندما تحدروا من البحيرة التي تمنع النباتات فيها من رؤية الجانب المقابل من المرج وجدوا انفسهم أمام تل اخضر ينبعث من أسفله الهضاب. وبجانب التل كان جمع من الناس وكان احد الرجال يقف على التل ويظهر انه كان ينعم النظر في المرج. وما ان رأى افراد البعثه من خلف البحيرة حتى تحدث مع الاخرين فغاب بينهم المرج والمرج.

وشكل حوالي ٣٠ محارباً سلسلة عبر المرج وتقدموا نحو افراد البعثه وعندما اقتربوا اكثر اتضح انهم جميعاً مسلحون ففي اليد اليمنى لكل واحد منهم رمح وفي اليد اليسرى قوس. وكانت تظهر من على اكتافهم اسهم من ريش.

وتوقف المحاربون عندما وصلوا الى بعد مئة خطوة تقريباً وظهر ان الرئيس رفع ذراعه وصرخ شيئاً.

- ماذا يقول؟ وبأي لغة؟ - سأل جورابونوف جوروخوف.

- انها تبدو كلغة اللشكشي - اجاب نيكيتا. انه يأمرنا برفع ايدينا للدلالة على اننا نتقدم بسلام.

رفعوا اذرعهم وجدد المحاربون تقدمهم ببطء ولكن عندما تقلصت المسافة الى ما يقرب من ٣٠ خطوة توقفوا مرة أخرى باشارة من الرئيس الذي سأل الان:

- من انتم ومن اين ولماذا قدمتم الى بلادنا؟

- اخبره اننا من الرجال البيض وجئنا من الجنوب من بلاد كبيرة لنرى هذه الارض الصغيرة التي تتوسط الجليد - أمر جورابونوف.

فأعاد جوروخوف ما قاله جورابونوف.

- اقتربوا ايها الرجال البيض ولكن اعلموا ان عددنا كثير واننا جميعاً مسلحون - قال الرئيس.

فاقترب افراد البعثه تتتبع كل حركة من حركاتهم ثلاثون زوجاً من العيون المتيقظه. وتقدم جورابونوف الى الامام ومد يده الى الرئيس. وقبل ان يصافح الرئيس هذا الرجل الغريب رفع يده اليمنى ووضعها على جبهته وبعد ذلك لمس صدره فوق القلب. وكرر الاشارة مع الاخرين.

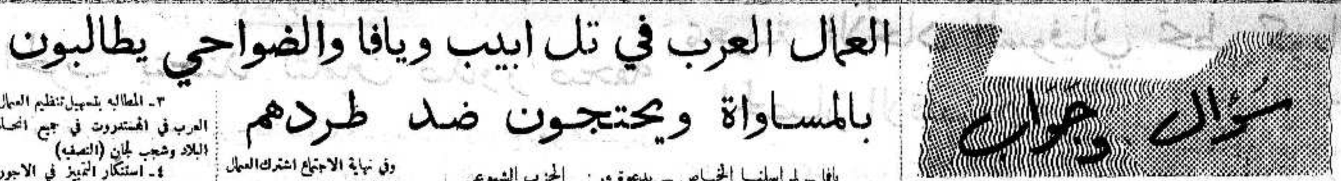
وفي هذه الاثناء اقترب المحاربون من الطرفين واحاطوا بافراد البعثه على شكل دائرة. ووقفوا كتفاً الى كتف وهم يقبضون بأيديهم على اسلحتهم بقوة. ويتبادلون الافكار عن ملابس الغرباء واحذيتهم واكياسهم وفؤوسهم المعلقة على احزمتهم والقضبان الصقيلة على ظهورهم.

فقد كان جميعهم عراة حتى الوسط ويلبسون سراويل واحذية من الجلد.

(يتبع في العدد القادم)

الاكلوليون

كما تصورهم الرسام



سؤال وجواب

تأميم بنك مصر خطوة لتوطيد الاحتكار

أخي المحرر

أممت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بنكي مصر والاهلي فهل يمكن ان نعتبر الاجراء خطوة نحو الاشتراكية التعاونية الديمقراطية التي يدعو اليها جمال عبد الناصر وصحبه؟

ح.ب. مجد الكروم

أخي ح. ب.

التأميم اقتصر على البنكين ولم يشمل المصانع ولا ودائع كبار الماليين بل لقد سارع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي الى التصريح بان الحكومة لن تمس ودائع المصارف.

ان الاشتراكية تهدف الى تأميم وسائل الانتاج وهي تتحقق بتأميم هذه الوسائل — اي المصانع الكبيرة ولهذا فتأميم البنكين الكبيرين لا يؤدي الى الاشتراكية بل انه خطوة في تطور الرأسمالية.

من المؤكد أن الحكومة اتخذت هذه الخطوة بعد أن اصبح بنك مصر رمزاً للاحتكار والاستغلال في الاقليمين وخاصة في الاقليم السوري. ولكن كون التأميمات في النظام الرأسمالي تجري في بعض الاحيان تحت ضغط الجماهير الشعبية لا يناقض القول انها لا تؤدي الى الاشتراكية.

فالرأسمالية الاحتكارية التي تخص الدولة تبلغ ٢٠ في المئة من مجموع الرساميل الموظفة في بريطانيا، و ٣٦ بالمئة في ايطاليا و ١٤ في المئة المانيا. وفي فرنسا يعمل خمس العمال والمستخدمين في مؤسسات ووسائل نقل تخص الدولة أو تسيطر فيها الرساميل الحكومية، وفي الولايات المتحدة الامريكية تملك الدولة الصناعة الذرية وصناعات عسكرية والمراكز المالية الكبرى ومؤسسات بنكية وقسما من السكك الحديدية.

ولهذا فالرأسمالية الدولية [نسبة للدولة] ليست امراً جديداً. انها تطور للرأسمالية الاحتكارية رآها لينين وعالجها حين عالج الرأسمالية في تطورها.

يقول الكاتبان «اوستر فينياتوف وتشيرا كوف»: أن الرأسمالية الاحتكارية للدولة هي وليدة استمرار عمليات تجمع وتمركز رأس المال. هذه العمليات التي متى بلغت مستوى ما، تجعل للاحتكارات اشرافاً كلياً على فروع الاقتصاد الرأسمالي الرئيسية.

«في ظل الرأسمالية قبل الاحتكارية كان الانتاج مبعثراً بين عدد كبير من الملاكين الرأسماليين وكان تطوره مطبوعاً بحرية تنقل الرساميل... في ذلك العهد كانت الدولة البرجوازية تمثل مصالح جميع الرأسماليين الذين كانوا يتنافسون فيما بينهم لنيل اكبر حصة ممكنة من الربح الزائد في اوضاع حرية الاسعار ومنافسة طليقة من القيود».

وبعد ان يفسران التحول في ظروف النزعة نحو الاحتكار الذي يسخر جهاز الدولة لخدمته يقولان

«فالرأسمال الاحتكاري يستخدم اذن جهاز الدولة لتعبئة اكبر مقدار ممكن من الرأسمال الاجتماعي لكي يسحب من العمال قسما هاماً من مداخيلهم النقدية بحيث يتمكن من سد حاجات الاتحادات الاحتكارية المسيطرة والمحافظة على اعادة الانتاج الراسمالي الموسع».

بعبارة موجزة يمكن التأميم وقيام راسمالية دولية الشركات الاحتكارية الكبيرة من السيطرة على الاقتصاد.

هذا التطور في الدول الراسمالية الكبرى حصل على نطاق واسع جداً..

وهو اليوم يبدا في الجمهورية العربية المتحدة ليخدم اصحاب الرساميل الكبيرة.

واكبر دلالة على ذلك ان الحكومة في الجمهورية العربية تبني المصانع بالمعونة السوفياتية ثم تؤجرها او تبيعها لاصحاب الرساميل الكبيرة.. بل لقد عرضت مؤخراً بيع اسهم الصناعات التي اقامتها.

ومما يؤكد طابع النظام الراسمالي في الجمهورية العربية المتحدة فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام الرساميل الامريكية

في يوم التأميم كانت بعثة امريكية من كبار رجال الاعمال الامريكيين بقيادة نائب وزير التجارة الامريكي تزور الاقليم السوري، وفي مقابلة مع وجيه السمان وزير الصناعة الاقليمي اطلعت البعثة على المشاريع الصناعية المنوي القيام بها واستمعت الى الوزير يدعو الشركات الامريكية الى المساهمة في تمويل بعض المشاريع

اضف الى هذا أن التأميم لن يغير في طابع النظام البنكي، فأسهم البنكين ستتحول الى سندات قرض حكومية يستوفي اصحابها فائدة مضمونة، وكذلك سيعوض على المساهمين كاملا.

والواقع ان التأميم يعطي الواقع طابعاً قانونياً. فاموال البنكين في الجوهر هي اموال حكومية تجبى من الشعب وتستخدم لتنمية الصناعة الراسمالية وتأميمها سيستخدم للتضليل وتغطية تطور الاحتكار.

وهكذا فالتأميم ليس خطوة نحو الاشتراكية بل خطوة لتأكيد النظام الراسمالي وتوطيده وتزويجه بالراسمال الامريكي الاحتكاري.

المحرر

العمال العرب في تل ابيب ويافا والضواحي يطالبون بالمساواة ويحتجون ضد طردهم

يافا — لمراسلنا الخاص — بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيافا امتلأت قاعة الحزب بالعجمي بالكثير من العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل أبيب ويافا ورمات غان وذلك مساء يوم الثلاثاء ٩-٢-٦٠.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت فأتى على الظروف التي اضطرت قيادة الهستدروت لاتخاذ قرارها بقبول تنظيم العمال العرب. وقد تطرق الرفيق طوبين في كلمته حول ماهية المنظمات الهستدروتية وانظمة الهستدروت وصناديق الخدمات الاجتماعيه وكان ينقل كلمته الى اللغة العربيه الرفيق لطفي زريق.

ومن ثم تكلم الرفيق جمال موسى عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي فجاء في كلمته عن اوضاع العمال العرب المترديه وعن مطاردة السلطات ورجال مكاتب العمل لهم اثناء عملهم ونومهم وعن ملاحقة الحكومه لامتصاص قروشهم عن طريق مكتب ضريبة الدخل وغيرها.

وقد ذكر الرفيق جمال موسى في كلمته عن الفروق المختلفه بين شروط استخدام العمال العرب وزملائهم العمال اليهود.

وفي نهاية الاجتماع اشترك العمال بعرض قضاياهم النقابيه العديدة وعرضوا الكثير من الاسئله الاستفسارية حول انظمة الهستدروت وحقوق العمال المنظمين.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات الاتية:

١- استنكار استمرار الاحكام العسكريه والمطالبة بالغائها واطلاق سراح العامل المناضل محمد يوسف شريدي.

٢- المطالبه بتشكيل مكاتب استخدام في القرى العربيه وضمان العمل

٣- المطالبه بتسهيل تنظيم العمال العرب في الهستدروت في جميع انحاء البلاد وشجب لجان (التصفيه)

٤- استنكار التمييز في الاجور وشروط العمل الموجهه ضد العمال العرب

٥- استنكار طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

٦- تحية جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه (قول هعام) بالذكرى الثالثة عشر لميلادها.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اسعد مكي بكلمة حيى فيها جمهور العمال باسم فرع الحزب الشيوعي وعن اهمية النضال في سبيل تحقيق قرار الهستدروت بدخول العمال العرب.

مركز ثقافي أم حلقة في سلسلة «الطوق»؟!

نشرت الصحف الاسرائيليه ان مليونيراً امريكياً تبرع بمليون دولار لبناء مركز ثقافي يشتمل على مسرح وقاعات وبركة سباحه في الناصرة، وان هذا المركز سيكون لخدمة اليهود والنصارى والمسلمين. (كذا). وقد اكد رئيس البلديه هذا النبأ في حديث له مع عضو بلدية من الكتله الشيوعيه، وقال ان هذا المشروع مفيد جداً للناصرة كما انه سيفتح ابواب رزق جديدة للعمال والسكان.

اما الارض التي سيبنى عليها هذا «المركز الثقافي» فبعيدة عن مركز الناصرة، وهي في الواقع استمرار للارض الواسعه التي استولت عليها الحكومه لبناء الشيكونات المعروفه، والارض تخص مواطنين من الناصرة منهم السيد يوسف فاهوم، وتُعرف «بكرم طبريا»، ويُشاع انها تضم مواقع أخرى تُعرف «بالخلة» وقصر المطران وبكلمات أخرى فضياع هذه الارض من مواطني الناصرة يقرب من اكمال الطوق الذي يخنق الناصرة من الجهة الشرقيه والشرقية الجنوبيه.

والذي يُشاع، ان الحاكم العسكري استدعى ملاكي هذه الارض وطلب منهم ان يتنازلوا عنها عن طريق البيع وإلا...

ان احداً لا يعارض في قبول التبرع، والمساعدات الماليه لتعمير الناصرة وعمرانها ورفع مستوى معيشة اهاليها. وعلى العكس من ذلك، فالذي يناضل من اجله سكان الناصرة طيلة السنوات التي تلت اقامة دولة اسرائيل هو حسن نية الحكام تجاه المدينة العربيه الوحيدة في اسرائيل، مثل القروض المالية والمساعدات و«تصنيع» المدينه وغير ذلك. وكان الحزب الشيوعي وكتلته في البلديه يقفان دائماً المواقف العنيدة المشرفة في هذا المجال.

ولكن نية الحكام ما زالت سوداء بل هي اليوم اشد سواداً. ولنترك جانباً مؤامرتها لسلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل، الامر الذي يسدد ضربة قاضية على اقتصاد الناصرة العربي، فتوجه انتباه المواطنين ومنهم رئيس البلديه واعضاء الائتلاف، الى رفض الحكومة اعداد خارطة هيكلية الناصرة، بدون ابداء اي سبب فني، والى مضيها في «تطويق» الناصرة واغلاقها على اهاليها. فلا من الجهة الشرقيه ولا الجنوبيه ولا الشماليه يمكن للناصرة ان تتوسع الان، وازمة المساكن تلعقد يوماً بعد يوم وثمن الارض يرتفع بشكل مفزع، واكثرية الاهالي الساحقة تعاني من كل ذلك.

فهل هذا المركز المقترح اذن، حلقة في سلسلة التطويق؟ ولماذا لم يقترح له مكان آخر؟ ثم اليس تقسيم اهالي الناصرة الى مسلمين ومسيحيين استهتاراً بشعورنا القومي وتمادياً في سياسة فرق تسد؟

ان اهل الناصرة يرحبون بكل مشروع تشرف عليه البلدية او غيرها، اذا كان لصالحهم الحقيقية، في الوقت الحاضر والزمن المستقبل. ولكنهم يدهشون من اكثار هذه المشاريع، فقط منذ صودرت اراضي الناصرة وأقيمت «القرية اليهوديه»! ان اهل الناصرة يطالبون بتطوير مدينتهم، ولكن ليس على اساس سياسة التهويد والحكم العسكري والاضطهاد القومي بل على اساس المساواة القوميه والدمقراطية والكرامة الانسانيه.

وسواء بارك رئيس بلدية الناصرة هذه المشاريع او باركها مباي، «مرشد الائتلاف البلدي»، فالامر واحد. ان شهادة رئيس البلديه والائتلاف لهذا المشروع لا تغير من واقعه شيئاً. وسيظل اهالي الناصرة يطالبون بالمشاريع البنائية، ولكن بدون مصادرة اراضي ومشاريع عنصرية.

مصادر الازمه الخانقه [بقيه]

السجناء السياسيين فهذه امور ليست واردة مطلقاً في حساب المشير».

وبعد ان تثبت «الاخبار» ان هذه التراجعات كانت بفضل ضغط الجماهير في الاقليم السوري تعلن انها لم تجر بحسن نية اذ لو كانت النية سليمة لتمت قبل وقت حين كان يطالب بها الكثيرون من شيوعيين وغير شيوعيين.

«ان مجموع الوضع السائد في سوريا — الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، جعل السوريين، امام واقع لا مفر منه، واقسم التفتيش عن حلول لوضعهم.. ورصيد عبد الناصر في هبوط، ويكفي الدلالة عليه فشل التظاهرات التي نظمت عندما اعدم الطبقجلي وغيره من المتآمرين والتظاهرات المزيفة الاخيرة من اجل ما سمي بيسرى ثابت. فقد كانت هذه التظاهرات مباحثيه (نظمتها المباحث) بالدرجة الاولى وتظاهرات طلاب صغار بالدرجة الثانية ومخجلة لمن نظموها بالدرجة الثالثة. ويدل على هبوط هذا الرصيد وانحداره كذلك رفض جميع رجال السياسة السوريين التعاون مع الحكم القائم. ونقمة السوريين اجماعية عليه.

ومقابل هبوط رصيد عبد الناصر يزداد الالتفاف حول العناصر الوطنيه في سوريا حول الشيوعيين وغيرهم كما يزداد الالتفاف حول العراق الجمهوري المتحرر.

الشيوعيون يضعون الحلول الواقعيــة

وتعرب «الاخبار» عن رأي الشيوعيين في حل الازمة الخانقة حين تقول:

«ان جميع الوطنيين السوريين يريدون سياسة وطنية صريحة، يريدون منع فتح ابواب البلاد امام الاستعمار الامريكي وامام رساميله المتدفقة، ويريدون سياسة دعم صريح لجميع حركات التحرر الوطني في البلدان العربيه، من الجزائر الى عمان الى البحرين الى عدن والمحميات ويريدون سياسة تضامن عربي صحيحة تضامن مع قوى التحرر العربية لا مع الرجعية العربية (اي الاردن والسعود) ويريدون وقف التآمر على العراق وتأييده في خلافاته مع إيران.

ان السوريين يطالبون بالحريات الدمقراطية، حرية الرأي والنشر وحرية الاحزاب ويطالبون بسياسة وطنية صريحة معادية للاستعمار وبسياسة صداقة مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، ويطالبون بحلول جذريه للوضع الاقتصادي المزري وخصوصاً وقف المزاحمة المصريه ووقف تسلط بنك مصر على الصناعه والزراعة ويريدون رفع أجور العمال وتأمين الخبز والدقيق للمناطق الجائعة ويريدون اطلاق سراح السجناء السياسيين.

ان انهاض الصناعه يتطلب فتح اسواق العراق. والزراعة التي تعاني ازمة خانقة حادة — وهي الحلقة الرئيسية حالياً في مجموع الاقتصاد السوري، تحتاج الى مساعدة جدية واسعة».

الوحدة تتوطد على أساس صحيح

وتعالج الاخبار قضية الوحدة فتقول:

هناك الان شبه اجماع في ان هذه الكارثه تعود باسبابها الحقيقية الى الشكل السيء الذي تمت فيه الوحدة بين مصر وسوريا... لقد تأكد الجميع اليوم ان الذين نبهوا الى الاخطار التي تكمن في شكل الوحدة الخاطيء كانوا على اعلى مستوى من الاخلاص...

وبعد ان تذكر مقترحات خالد بكداش بهذا الشأن تقول ان شخصيات سورية عديدة تعرض مخرجاً يدور حول لا مركزية واسعة وحول الوصول الى شكل يبقي الوحدة ولكنه يعطيها صفة فيدرالية اكثر.

حديث في البريد

المرابي اياه

انتهت المحكمة من النظر في قضية المرابي رحاميم رحوفي (اقرأ العدد الماضي) بالحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وبدفع غرامة مقدارها ٧٠٠٠ ليرة.

ولكن قبل ان ينطق القاضي بالحكم تقدم ٢٤ شاهداً كل يروي قصة الربا الفاحش والاستغلال البشع، وبين الذين شهدوا شخص استدان منه مئة ليرة نمت حتى وصلت الى ٣٧٥٠ ليرة قبل ان تسدد.

«موضة» الجنون

اصبح الجنون مخرجاً ولذلك يزعمه السكارى.

عزيزة صادقة التي قتلت الطفلة داليا الياهو وأثارت الرأي العام انتقلت من السجن الى مستشفى الامراض العقلية ولذلك فسوف لا تقدم الى المحاكمة.

سرجيو بم برارد السائح الايطالي الذي قتل خطيبة جابي دورلي ريس في احدى فنادق ساحل تل ابيب انتقل ايضاً من السجن الى مستشفى الامراض العقلية.

ويوم الجمعه استأنف سائق حكم عليه حاكم الصلح بالسجن شهرين وبغرامة ٨٠ ليرة وبسحب رخصته لمدة خمس سنوات.. استأنف الى المحكمة المركزية. وقد زعم انه كان سكراناً حين قبض عليه البوليس مسرعاً. ولذلك كان مجنوناً غير مسؤول عن اعماله!!

زجاج في اللبن

غرمت المحكمة المركزية تنوفا بمئة ليرة.

والسبب انها باعت قنينة لبن فيها قطعة زجاج.

ادفع ثم ناقش

اثار الصهيونيون العموميون قضية التلفونات في الكنيست.

لقد قال نائبهم ان ادارة التلفون بعثت الى سكرتيرية كتلتهم تقول: ادفعوا حساب التلفون ثم نبحث فاذا كانت هناك غلطة في الحساب نعيد اليكم الفرق.

لقد طالب النائب احالة القضية الى لجنة تحقيق برلمانية.

ولكن بن غوريون القائم باعمال وزير البريد قال ان لجنة تحقيق اقيمت لغاية البحث في حسابات التلفونات ومن المستحسن ان تنتظر الكنيست تقريرها.. الا انه لم يعارض في احالة القضية الى لجنة الكنيست.

١٣ ألف ليرة تعويض «فني»

تنظر المحكمة في حيفا في قضية فريدة رفعها المهندس ماكس ليف يطالب مهندسين — وينروب ومنسفلد — وهمشبير همار كزي بـ ١٣ الف ليرة.

يقول ماكس ليف ان المهندسين استخدما مخططه لبناء عمارة همشبير في منطقة بور حيف، بـ ١٣ ألف ليرة.

يقول ماكس ليف ان المهندسين استخدما مخططه لبناء عمارة همشبير في منطقة بور حيف وهذا المخطط فني واستخدامهما له اعتداء على حقوقه الفنية.

والقضية التي ستقرر فيها المحكمة فنية.. كلاورن مهندس الكنيست شهد ان المخطط له قيمة فنية... وينروب احد المدعى عليهم يقول ان المخطط لا قيمة فنية له وان العمارة ذات القيمة الفنية قليلة في العالم.

على الحاكم ان يقرر وهذا اختار المهندس بارتل ليكون مستشاره في الامر.

الرياضة في اسبوع

في مباراة قوية كانت مركز مباريات الاسبوع وعلى مرأى من اكثر من ١٢ الف شخص استطاع هبوعيل حيفا أن يتفوق على مكابي حيفا وبذلك احرز اللقب غير الرسمي «بطل الجولة الاولى».

ومباريات هذا الاسبوع كانت الحلقة الاخيرة من الجولة الاولى في الاتحاد الاول.

اما المباريات الاخرى فانتهت بما يلي: هبوعيل تل ابيب تغلب على مكابي تنانيا (٣:١) وتفوق مكابي يتح تكفا على بيطار تل ابيب (٢:١) وانتصر بني يهودا على مكابي يافا (٢:١).

وبانتهاء الحلقة الاخيرة من الجولة الاولى اصبح ترتيب لائحة الاتحاد الاول:

هبوعيل حيفا	١٦
هبوعيل بتح تكفا	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٤
مكابي تنانيا	١٣
مكابي حيفا	١٣
مكابي تل ابيب	١٢
هبوعيل القدس	١١
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل رمات غان	٨
بني يهودا تل ابيب	٨
بيطار تل ابيب	٨
مكابي يافا	٦

برتزان بوغسلافيا

والمرة الثالثة تمكن فريق برتزان اليوغسلافي ان يحرز انتصاراً في مبارياته في البلاد. وقد كانت مباراته الثالثة مع هبوعيل بتح تكفا وانتهت بنتيجة (٣:٢) وتميزت هذه المباراة باللعب الممتاز من الفريقين وحضرها ٦ آلاف متفرج.

وقد كان الشطر الاول من المباراة يمتاز بتعادل الفريقين من حيث القوى والنتائج (١:١) وكان الفرق بين اصابة الهدفين دقيقة واحدة. وفي الشطر الثاني كان عدد لاعبي فريق الضيوف ١٠ بدلا من ١١ لاعباً بعد ان اخرج الحكم احدهم من الملعب لتصرفه السيء، ولكن هذا النقص لم يغير في قوة الفريق وفي سيطرته على الملعب حتى انتهاء المباراة بنتيجة (٣:٢)

وقد اجرى الفريق اليوغسلافي مباراة اخرى مع هبوعيل حيفا.

لاعبون جدد

استدعى مدرب المنتخب الاسرائيلي، ماندي، عشرين لاعباً للقيام بمباراة تدريبية في يوم الجمعة القادم ضد احدى فرق الاتحاد الاول (ب)

ومن الذين استدعاهم ماندي بن دافيد ومهري وانضم الى المنتخب ليفي وجوجوسيان وكليش. كما منح المدرب كلا من اعضاء المنتخب المصابين، جلازر ومثانيا ورتسي فرصة مرضية حتى شفائهم

قصة سليم زريق

ودائرة الزراعة وبنك العمال

عيلبون — لمراسل الاتحاد —

في اوائل سنة ١٩٥٩، حصل سليم زريق على قرض من بنك العمال في الناصرة، يستحق في ٣٠-١٠-٥٩ ويعرف الجميع ان الموسم الزراعي كان سيئاً جداً وخصوصاً موسم الزيتون المعتمد الاساسي في الزراعة.

ولسوء الموسم والوضع لم يتمكن سليم زريق من دفع المبلغ، وفي اواخر كانون ثاني سنة ٦٠، تلقى سليم زريق انذاراً من محامي بنك العمال بدفع المبلغ ولعدم مقدرته على ذلك طلب سليم زريق من دائرة الزراعه وبنك العمال والمحامي تأجيل دفع المبلغ لاواخر الصيف القادم وابدى استعداده لدفع جميع الفوائد. وفي ٨/٢/٦٠ جاء القرية المحامي ووكيل من البنك ومعهم امر من محكمة صلح عكا الحجز على املاك الكفيل معين زريق، وفعلا حجزوا على كراسي وتخت وخزانه وعلى قسم من دكانه.

وخلال مراجعته لدائرة الزراعة ظهر ان هناك امراً صارماً من وزارة الزراعة، بفرض جمع القروض المتبقيه على الفلاحين العرب ولو بطريق الحجز والمحاكم. ورفض اعطاء اي قرض جديد بدون تسديد القروض القديمه.

هذا هو الخطر الجديد، والاوامر الزراعية ذات النسق العسكري في عهد وزير الزراعة الجديد — ديان. اننا نطالب دائرة الزراعه بالكف عن هذا العمل وان تؤجل جمع القروض حتى موسم الزراعه القادم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف العبرية

كتب "حروت" جريدة معريب، ننشر مقالا في عدد يوم الجمعة الماضي تحت عنوان "خلفاً دُر" عالج فيه قضية الهجوم على خربة التوافيق السورية. وجاء في مقاله:

معريب

بعد العاصفة القصيرة الحادة على الحدود الشمالية، مر علينا اسبوع هادىء جداً فيه راحة وفيه ضجر، ولكنه اسبوع قحط سحفي.

والطابع المميز لظواهر الاسبوع الاخير هو انها جميعها كانت بمثابة تراجع. وكأن رب العالمين فرض علينا وصاح بنا.. "خلفاً.. دُر!" ونحن مثل اولاد طيعين دُرنا؟

ثمة اعتقاد بين الجمهور ان هناك علاقة مستترة بين عملية التطهير في الشمال وبين التقهقر في الجنوب وبكلمات اخرى انه كانت هناك ضرورة لاظهار العنف في منطقة تل القصير بالضبط عشية خروج الباخرة انجة توفت من سجنها في بور سعيد كي لا يبدأ عبد الناصر في الوهم بان الوقت مناسب للبصق في الطبخة الاسرائيلية دون خوف.

وربما يكون في ذلك شيء من الصحة.

ويعترف كاتب المقال بان هذه الخطوة الشديدة (الهجوم على خربة التوافيق) لم تكن سوى مظاهرة "تثقيفية"! واما في الواقع فان كل ما تبقى يتميز باننا لا نزال نقف، في نهاية هذا الاسبوع بالضبط في المكان نفسه الذي كنا نقف فيه قبل اسبوعين.

هبوكر

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين مقالا في جريدة حزبه عن الحكم العسكري فقال:

اذا كان صحيحاً ادعاء بن غوريون ان الحكم العسكري ضروري للامن فان شخصاً مثلي يجب ان يعرف مدى ضرورته للامن. ولكن على الرغم من استفساراتي الكثيرة عن مدى علاقة الحكم العسكري بالامن وعن مدى حاجة الامن اليه، فاني لم اتلق اي جواب مقنع.

حيروت

وكذلك كتب زعيم الحيروت، بيغن، مقالا في الموضوع ذاته في جريدة حزبه الحيروت. وجاء في هذا المقال:

من حق المباي ان تعتبر، مثلا، ان بقاء الحكم العسكري ضروري، ولكن لكل مواطن الحق بان يطلب الغاء الحكم العسكري وان يعتقد ان لا علاقة بين الحكم العسكري والامن. ولهذا فانه ليس للمباي اي حق في ان تسمي كل من يطالب بالغاء الحكم العسكري بانه غير وطني.

في عيد قول هعام الثالث عشر

الحزب يتجند لتأمين صدور صحفه

الاجتماع القطري يستنكر اطلاق سراح قتلة أبناء كفرقاسم ويطالب باطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي

تل ابيب – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعاً قطرياً يوم السبت الماضي اشترك فيه اعضاء لجان مناطق الحزب وهيئات تحرير صحفه وادارتها، وغير هؤلاء من اعضاء الحزب المدعوين. ودشن هذا الاجتماع المعركة التي يخوضها الحزب لتأمين صدور الصحف الشيوعية وتوطيدها.

وافتتح هذا الاجتماع الذي خصص ايضاً للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لجريدة الحزب المركزية قول هعام اليومية، الرفيق ماير فلنر، عضو مكتب الحزب السياسي الذي القى محاضرة سهبة عن "وسائل تأمين صدور الصحف الشيوعية وتوطيدها".

ومما قاله الرفيق فلنر في كلمته ان الصحف والراديو في اوضاع بلادنا تقوم بدور كبير في تكوين الرأي العام الاسرائيلي. والصحف اليومية كلها، باستثناء قول هعام، تسمم الجمهور بداء الشوفينية والرجعية. وفي مثل هذا الوضع ثمة اهمية خاصة كبرى للصحف الشيوعية وفي مقدمتها قول هعام اليومية. فصحافتنا اليوم هي السلاح الجماهيري الرئيسي لحزبنا.

واضاف الرفيق فلنر يقول، وكل التطورات السياسية تثبت يومياً صحة طريق حزبنا وحتمية انتصارها. فالزيارة ذات النتائج الهامة التي قام بها نائب رئيس الحكومة السوفياتية ميكويان لكوبا - اذ قد مضى ذلك الزمن الذي كان فيه ممكناً للمستعمرين تدمير الدمقراطية والاستقلال في قطر في امريكا الجنوبية مثل غواتيمالا - وزيارة خروشتشوف للهند وهو في طريقه لبورما واندونيسيا وافغانستان، والقرض الضخم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للهند، ومساهمة الصداقة واتفاقية الحدود بين الصين الشعبية وبورما، وهزيمة القوى الرجعية في انتخابات بورما، والمليون صوت الاضافي التي حصل عليها الحزب الشيوعي في كيرالا، وزيارة الرئيس الايطالي للاتحاد السوفياتي، وفشل التمرد الفاشيستي في الجزائر، واعتراف امريكا بتفوق الاتحاد السوفياتي العسكري، ونجاح تجارب الصواريخ السوفياتية في المحيط الهادي، واعتراف بلجيكا باستقلال الكونغو البلجيكي، والمثل المحسوس لكل شعوب آسيا وافريقيا الذي قدمه الاتحاد السوفياتي ببناء السد العالي بشروط مريحة وغير ذلك من التطورات... كل هذه تثبت صدق طريق حزبنا.

وحتى في اسرائيل لا تنجح اوساط بن غوريون الحاكمة في منع تأثير الوضع الدولي الجديد. فجواب رئيس الكنيست على مذكرة الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح هي من علائم العصر على الرغم مما لنا عليه من تحفظات، ومما هناك من تناقض بين التصريحات والاعمال. والمغامرة البنغوريونية في خربة التوافيق قد اثارت استياء متزايداً عما لقيته مغامرات مماثلة.

وقال الرفيق فلنر، ان التطورات تسير في اتجاه تقوية التعايش السلمي، ولكنها لا تسير في خط مستقيم بل في تعرجات. والى جانب التطور الايجابي العظيم الذي يميز الوضع فهناك ظواهر سلبية من استمرار سباق التسلح والحرب الباردة.

وهنا ذكر الرفيق فلنر هذه الظواهر السلبية ومنها التجربة الذرية الفرنسية في الصحراء الافريقية والفاشية في المانيا الغربية والمعاهدة العسكرية الامريكية اليابانية وتأجيل استقلال قبرص. فهذه ظواهر سلبية ولكنها لا تستطيع تغيير اتجاه التطور الرئيسي.

ثم ان قرار حكومة بن غوريون بتشديد الركض وراء التسلح وزيادة الضرائب ورفع الاسعار وتصريحات ديان عن ضرورة "الحروب الصغيرة" كل هذا ايضاً لن يستطيع منع الفشل المزري لسياسة المغامرات البنغوريونية.

وبعد هذا الاستعراض السياسي قدم الرفيق فلنر تقريراً وافياً عن وضع الصحف الشيوعية وقال ان بامكاناتنا ويجب علينا ان نمنع تقلص حجم قول هعام وان نؤمن ونوطد صدور الصحف الشيوعية ودعا المشتركين الى نقل فحوى الاجتماع وما برز فيه من جلسات الى الفروع والكادر الحزبي كله.

وقد اشترك في النقاش عشرون عضواً من مختلف مناطق الحزب ومن هيئات تحرير الصحف وإداراتها، وابرزوا اهمية توطيد الصحف وضرورة تصفية الديون من اثمان الصحف وحيوية ايجاد المشتركين الجدد وتوسيع نشر الصحف الشيوعية.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على إطلاق سراح قتلة أبناء كفر قاسم. كما طالب الاجتماع باطلاق سراح المناضل الجريء، الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم الذي زجته السلطات بجريرة نضاله من أجل حقوق جماهير الشعبين ومن أجل الدمقراطية والسلام، والذي ترفض الان إخلاء سبيله على الرغم من انه امضى ثلثي مدة الحكم عليه.

بمعونة الاتحاد السوفياتي تحطم كوبا الحصار الاقتصادي

اتفاق ميكويان – كاسترو لشراء السكر الكوبي يحطم محاولة امريكا للضغط على كوبا اقتصادياً. والقرض السوفياتي يساعدها على التصنيع

موسكو – الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وكوبا الذي وقعه انسطاس ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية وفيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا حدث كبير سيكون له أثر بعيد المدى. فلأول مرة توقع دولة من دول امريكا اللاتينية على اتفاق من هذا النوع مع الاتحاد السوفياتي بعد أن كانت تعتبر في الماضي مزرعة من مزارع الاستعمار الامريكي... في الماضي اتفاق تجاري بين جواتيمالا وبولونيا ادى الى خلع حكومة جواتيمالا بمؤامرة استعمارية مسلحة.

وكان ميكويان وكاسترو قد وقعا على بلاغ سوفياتي كوبي في عاصمة.

ووفقاً لهذا البيان وافق الاتحاد السوفياتي على شراء ٤٢٥ الف طن من السكر الكوبي هذا العام ومليون طن سنوياً خلال الاعوام الاربعة القادمة.

وبهذا الاتفاق حطمت كوبا الحصار الاستعماري، فالحكومة الامريكية اوقفت استيراد السكر من كوبا بقصد الضغط عليها اقتصادياً.

كذلك قدمت الحكومة السوفياتية قرضاً لكوبا في حدود مئة مليون دولار بفائدة ٢٫٥ في المئة سنوياً لتتمكن من شراء الالات والماكينات ومختلف المواد الضرورية لتصنيعها. وسيزودها الاتحاد السوفياتي بالمساعدة التكنيكية إذا لزم الامر.

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفياتي وكوبا وافقا على النظر في استئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في سنة ١٩٥٢ بعد يوم واحد من استيلاء الطاغية باتستا على الحكم.

وصرح الرفيق ميكويان ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يبيع كوبا طيارات حربية اذا لم تستطع ان تشتريها من الغرب. وقال، ان الاتحاد السوفياتي مستعد ايضاً ان يوسع تجارته مع كوبا وان يستأنف علاقاته الدبلوماسية معها في كل وقت يبدي فيه فيدل كاسترو رغبة في القيام بذلك.

وقد غادر ميكويان كوبا عائداً الى بلاده وعرج في طريق عودته على النرويج. وفي المطار قال ان كاسترو يتمتع بتأييد الشعب له تأييداً منقطع النظير.

عرى الصداقة السوفياتية الصينية لن تنفصم وتعاونها النامي يزيد في اثرها الايجابي

جروميكو يقول: مباحثات الاقطاب اذا سادتها الواقعية ستكون نقطة تحول وخطوة كبرى نحو السلام

بكين – "الصداقة السوفياتية – الصينية لا تنفصم... بل انها ستنمو وتتوطد وتسهم في معركة السلام..."

هذه هي رسالة الاحتفالات التي جرت في بكين وموسكو في الذكرى العاشرة لميثاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

لقد حضر الحفلة التي اقامها السفير السوفياتي في بكين في هذه المناسبة رئيس الجمهورية الصينية لي شاو شي ورئيس برلمانها المارشال شو تيه.

وقد اكد الزعيمان الصينيان ان الصداقة والتعاون بين القطرين تطورتا في جميع الميادين في العشر السنوات الاولى وسيتطورا بتزايد في المستقبل.

وقد اكد الزعيمان الكبيران ماو تسي تونغ ونيكيتا خروشتشوف في الرسالتين اللتين تبادلاهما في هذه المناسبة ان عرى الصداقة السوفياتية الصينية لن تنفصم.

وفي هذه المناسبة كتب اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي مقالا في برافدا قال فيه:

بعد ان تفوق القطران السوفياتي والصيني في تطورهما على الاقطار الرأسمالية من الواضح ان التأثير الايجابي لتعاون السوفياتي الصيني سيتزايد.

وقال جروميكو في مقاله ان الخط العام في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة الاقطار الاشتراكية الاخرى يهدف الى تعزيز السلام وتطوير التعاون بين كل الدول وضمان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

وقد تعرض جروميكو في مقاله الى اجتماع الاقطاب فقال اذا سادت مباحثات الاقطاب روح الواقعية فمن الممكن ان يكون الاجتماع نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب وخطوة كبرى لتوطيد السلام في العالم.

العضو الشيوعي يعارض في ضريبة الغرف

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عقد مجلس الطيبة المحلي جلسته الثانية يوم السبت ٦-٢-٦٠ لبحث مشروع ميزانية سنة ٦٠ – ٦١.

وكان المجلس قد بحث هذه الميزانية يوم السبت ٣٠-١-٦٠ وقرر اعادتها الى الادارة لادخال التعديلات عليها.

وقد لوحظ ان التعديلات التي ادخلت على الميزانية لم تراع كل الانتقادات الموجهة للميزانية.

فلم تخفض اثمان المياه ولم تحلف مساهمة السكان في تعبيد الطرق، بل عدلت مساهمة الحكومة في الشؤون الاجتماعية وادرج في الميزانية مبلغ لتوظيف مهندس.

وفي الجلسة بناء على طلب العضو الشيوعي، رُفع مبلغ طلب الهبة من وزارة الداخلية من ١٧٠٠٠ ليرة الى ٢٠٠٠٠ ليرة.

وقد جرى التصويت على الميزانية بنداً بنداً فعارض العضو الشيوعي في ضريبة الغرف واثمان المياه ومساهمة السكان بتعبيد الطرق وفي مخصصات الصحة ومخصصات المدرسة الثانوية ولم يعارض في البنود الاخرى التي اخذت اقتراحاته فيها بعين الاعتبار.

ويجدر بالذكر ان المعارضة الاخرى لم تحضر الجلسة الثانية وكان العضو الشيوعي هو الوحيد في المعارضة.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منشوراً عن ابحاث الجلسة ضمنها موجزاً للنقاش الذي دار فيها.

موجة تطويق الارض تمتد الى شفاعمرو

شفاعمرو – موجة تطويق الاراضي العربية تمتد الى كل مكان في الجليل.. فهدفها مصادرة الاراضي العربية في كل مكان.

لقد القى البوليس العسكري – الذي يقوم بدور هام في هذه الحملة على الاراضي العربية – القبض على عدد من العمال الذين يعملون في ارض الأُرجم التابعة لشفاعمرو بتهمة الدخول الى منطقة مغلقة بدون تصريح!!

الحقيقة

هذه الارض لم تكن في يوم من الايام منطقة مغلقة... حتى ان مركز بوليس شفاعمرو رفض توجيه تهمة للعمال وقال ان هذه الاراضي ليست منطقة مغلقة.

طبعاً هدد البوليس العسكري بنقلهم الى مركز بوليس الناصرة اذا رفض بوليس شفاعمرو اتهامهم... وفي النهاية لم يطلق سبيلهم الا بالكفالة..

المعروف تماماً ان موقع الأُرجم من مراعي شفاعمرو منذ القدم... حتى اقيمت عليه معبرة قبل سنوات.

والواقع ان الارض، بعد تصفية المعبرة عادت مراعي حيث لا تزرع.

والان جزء من هذا الموقع حرث وزرع وفيه شجر وقد اشتغل العمال في هذا الجزء حتى اثناء وجود المعبرة ولم يعترضهم احد ولم يعلن احد تلك الاراضي منطقة مغلقة.

والغريب في الامر ان الارض المزروعة حيث يعمل العمال رويت قبل مدة بالماء ودفع اصحابها المفتاحية التي ترتبت عليهم وهم يدفعون ثمن الماء لبلدية شفاعمرو.

معنى الاجراء

فقط معنى واحد لهذا الاجراء.

الحكم العسكري – اداة نهب الاراضي ومطاردة العمال – يتحرك ليخدم حملة سد سبل الرزق امام العمال والتضييق على الفلاحين لنهب اراضيهم.

(اقرأ نبأ الحكومة تضع التهويد في صلب ابحاثها).

تضييق الخناق على يافة للاستيلاء على أراضيها

المحكمة تغرم مواطناً ٥٠٠ ليرة ولجنة التنظيم ترفض اصدار رخص العمار

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – حكمت محكمة الصلح على السيد محمد احمد دياب اسماعيل من سكان القرية بغرامة ٥٠٠ ليرة وبهدم الغرفة التي بناها او بالحصول على رخصة عمار لها خلال شهرين. وفهمنا ان مثل هذه الاحكام صدرت ضد مواطنين آخرين من العمال واللاجئين.

ومن المعروف ان اللجنة اللوائية للتنظيم في القرى تضيق الخناق على سكان القرية وتمنعهم من العمار في اراضيهم الواقعة شرقي الطريق العام وفي اكثر المواقع غربي الطريق ايضاً. وحجة التنظيم التي يتذرع بها المسؤولون في وزارة الداخلية ما هي إلا حجة فارغة يستهدف من ورائها الاستيلاء على الاراضي الوعرية القريبة والبعيدة من القرية. وعلى الرغم من ان جميع اهالي القرية وبينهم المخاتير والوجهاء يطالبون بالسماح للاهالي بالعمار في تلك المواقع فما زالت الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية تصر على الرفض.

ومن الجدير بالذكر ان قرية يافة الناصرة يسكنها ما يزيد عن الف لاجيء من معلول والمجيدل، وارضها تضيق بسكان القرية الاصليين فكم بالحري بعد زيادة عدد سكانها بعشرات العائلات الاصليين.

ان جميع المواطنين يستنكرون هذه الاجراءات التي تهدف للاذعان تعسف السلطة في قرية مجاورة حين هدمت احد البيوت قبل سنتين تقريباً.

الاسراع بتهويد الجليل [بقية]

الحاح الرجعية...

يدعو الى الحاح يقوم به الشعب

وحيال هذا الخطر الدائم الذي كان دائماً ولكنه اليوم يتعاظم بازدياد نشاط سماسرة الكرن كايميت في البعنة وغيرها... حيال هذا الخطر على الشعب العربي ان يتحد لينقذ كيانه...

اذا اغلقت مراعي عرب ايطن لقد قضي على ٤٠٠ عائلة...

واذا نجحت المؤامرة التي تكمن وراء تصاريح الموت اغلقت السبل امام الف عامل ومزارع عربي يعملون في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف ويعملون في المحاجر في اراضي الشاغور...

واذا نجح تطويق الناصرة وسدت السبل امام نموها فالخطر يتهدد المدينة العربية الكبرى ويتهدد اهلها المتضايقين.

وليس الخطر يجثم على الجليل... ففي المثلث مشروع مماثل ولذلك فالامر اكثر من جد... وعلى الشعب ان يحطم بالعرائض والاجتماعات والوفود ليحبط هذا الهول..

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

فتقيم صرح السد العالي ومقدرة العراق على بناء مصنع للفولاذ تنبعثان من تطور الاتحاد السوفياتي الاقتصادي الرائع ومن طبيعة النظام الاشتراكي الذي ألغى الاستغلال الطبقي.

وعظمة معركة ستالنغراد هي في انها حفظت للانسانية الاتحاد السوفياتي وحمته من غدر المستعمرين ومكنته من ان يعيد ما دمرته جحافل النازية حتى يمد الشعوب بالمعونات الحاسمة.

ولكن عبرة ستالنغراد ليست في هذا فقط. فهي تحذر المستعمرين من ركوب رؤوسهم وانتهاج سبيل المغامرات... ففي ستالنغراد قبر حلم هتلر في السيطرة على العالم ومحو النظام الاشتراكي ومن ستالنغراد يخرج التحذير دائماً لكل من يريد أن يقتفي أثر هتلر.

لقد كانت ستالنغراد دائماً من ينابيع الثقة بالاشتراكية وبعظمتها وهي ستبقى ينبوعاً من ينابيع الثقة بنصر الاشتراكية ونصر الشعوب الساعية نحو تحررها واستقلالها.

شعوب العالم تتأجج سخطاً [بقيه]

المتظاهرين المسؤولين في سفارتي فرنسا وقدما احتجاجهما على التفجير.

الصدى في البلاد العربية

وقد حملت الصحف في الاقطار العربيه بشدة على فرنسا لتفجيرها قنبلتها الذريه. وقالت "الاهرام" و"الجمهورية" ان هذا التفجير قد كان ضربة لفرنسا نفسها التي بلغت بها الوقاحه الى الاستخفاف بالرأي العام العالمي ومطالبه.

وقد استنكر الرئيس عبد الناصر في خطاب القاه في اللاذقيه التفجير الفرنسي، واشار راديو المغرب في اذاعته الى خطر هذا التفجير على صحة السكان. ووصف راديو تونس فرنسا بانها رمز للاقات الاستهتار ازاء الافريقيين.

واذاع راديو بغداد تعليقاً ندد فيه بشدة بالتفجير الذري الفرنسي الذي يشكل خطراً على صحة الافريقيين ويهدد السلام العالمي.

واذاع راديو الهند تصريحاً لرئيس الحكومة الهندية نهرو اعرب فيه عن اسفه الشديد على اجراء التفجير.

رد الحكومة الجزائرية

واصدرت الحكومة الجزائرية المؤقتة بياناً قالت فيه ان التفجير الذري الفرنسي تهديد موجه ضد حركات التحرر الافريقيه. وشعب الجزائر مع كل شعوب العالم ليستنكر بكل قوته خطوة الحكومة الفرنسيه بوصفها ايضاً جريمة ضد الانسانيه كلها.

هذا ولا تزال انباء السخط والاحتجاج على الحكومة الفرنسيه تتوارد من مختلف اقطار العالم وتنقل الانباء الاستعدادات التي تجري للقيام بمظاهرات الاحتجاج اليوم، الثلاثاء.

عبد الناصر يحتفل بالوحدة في الاقليم السوري حيث تحتدم الازمة

دمشق – بعد غد تحتفل الجمهورية العربيه المتحدة بعيدها الثاني. وقد وصل اول امس الرئيس جمال عبدالناصر الى ميناء اللاذقية في الاقليم السوري ليشترك في الاحتفالات التي ستقام هناك.

وفي الخطاب الذي القاه في اللاذقيه عاد الى ترديد اقواله القديمه ولكنه لم يتعرض الى الجمهورية العراقيه.

وقد استنكر تفجير فرنسا لقنبلتها الذريه في صحراء الجزائر وقال ان الجمهورية ستعمل على اعادة حقوق الفلسطينيين المغتصبه وستقضي على احلام اسرائيل في التوسع.

والواقع ان احتفالات "الوحدة" تجري في وقت تمر فيها هذه الوحدة في ازمة وبشكل خاص في سوريا.

وتقول رويتر ان عبد الناصر عرض زعامة الاتحاد القومي على شكري القوتلي ولكن القوتلي رفض.

(اقرأ المقال على الصفحة الثانيه)

وزير الداخلية شبيرا يقول

مساهمة الحكومه لن تغطي العجز في ميزانيات السلطات المحليه

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – أعلن وزير الداخلية شبيرا، ان لجنة شعبية ستقام قريباً للبحث في الاقتراحات المقدمة لتعديل نظام الضرائب في البلديات والمجالس المحلية.

وقد ذكر الوزير هذا في نطاق محاضرة القاها في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب. وقال رئيس النادي انه من غير الممكن حل القضايا المالية للسلطات المحلية بزيادة الضرائب فقط.

وقال الوزير شبيرا ان من بين الاقتراحات المقدمة اقتراح فرض "ضريبة دخل محلية" تقوم على اساس تقديرات وزارة المالية. واضاف الوزير ان أسلوب الضرائب الحالي معقد ومتفرع ومن الضروري تنقيحه بغية انتهاج أسلوب ضرائب موحد لكل السلطات المحلية.

وقال الوزير ايضاً ان العجز المالي للسلطات المحليه قد ازداد زيادة ملموسة في السنوات القليلة الماضية ومن المشكوك فيه ان يسد اشتراك الحكومة ذلك. واضاف ان وزارة الداخليه ستدقق في مشروعات الميزانية التي تقدم لها لاقرارها وستحقق فيها اذا كانت المداخيل تتلاءم مع الواقع.

وذكر الوزير ان وزارته ستبحث ايضاً في الغاء رسوم تأشيرة الخروج و"فسر" الغاء هذه الرسوم بقوله، ولاسباب امنيه ليس هناك الان مجال لالغاء ضرورة الحصول على تأشيرة خروج.

وفي حديثه قال الوزير ان ١٠٠ الف مواطن قد تركوا البلاد منذ قيام الدوله. واضاف ان وزارته ستشرع في اعمال اللجنه التي ألفت لبحث اسباب ترك البلاد.